التقديـــم

يقدم المعهد العربي لحقوق الانسان الى القرّاء العدد الثالث من مجلته التي تدخل به المرحلة الثانية من نسق تطوّرها اذ تصبح نصف سنوية بعد أن كانت في بدايتها سنوية.

وقد أخذ هذا العدد بعين الاعتبار العديد من ملاحظات أعضاء الهيئة العلمية والقراء الكرام ومقترحاتهم من أجل التحسين شكلا ومحتوى.

ويجد القارىء في هذا العدد كالعادة ملفا محوره قضية من القضايا الهامة ذات الصلة بحقوق الانسان، وهي هنا العنف وحقوق الانسان.

ولقد دأبنا على أن تكون للملف ركيزتان : ندوة حوار ومقالات حافة.

فالندوة قد أثارت العديد من القضايا وطرحت الكثير من المسائل وأبرزت مختلف أبعاد العنف ولا سيما على الصعيدين الوطني والدولي، ومن حيث علاقة الظاهرة بمختلف حقوق الانسان الفردية والجماعية، السياسية والمدنية من جهة والاجتماعية والاقتصادية والثقافية من جهة أخرى.

ولقد حاولت الندوة أن توضح أهمّ أسباب العنف ومجالاته قصد بلورة كيفيات مجابهته والحدّ من استفحاله. وقد كمّلت المقالات هذا المجهود التحليلي بالتركيز على تحليل ظاهرة العنف في المجتمعات العربية الاسلامية من حيث علاقة الظاهرة بالسياسة وبالأصولية بينما كان تناول «المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة» عينة من أشكال التصدي دوليا وتشريعيا للعنف الذي يبلغ حدّ الابادة الجماعية و«محكمة النساء» تحسيسا اضافيا وتذكيرا بمخاطر العنف المسلّط على المرأة في كلّ مكان بأشكال ونسب متفاوتة.

أمّا المقالات الأربع فإنّها قد تناولت قضايا مفهومية من قضايا حقوق الانسان مساهمة في تعميق التفكير فيها وهي المجتمع المدني وما يقتضيه قيامه قانونيا وثقافيا وتطوّر المفاهيم الثقافية بفضل تطوّر حركة حقوق الانسان، والمنظمات غير الحكومية من حيث هي جزء أساسي من النسيج المؤسساتي الموكول اليه أمر حماية حقوق الانسان، ومفهوم الشعوب الأصلية وموقعها في البناء المجتمعي وعلاقتها بالأقليات وما إلى ذلك من المفاهيم الاجتماعية التي تُعالج من حيث حقوق الانسان.

نرجو أن يجد القرّاء في كل ذلك وفي أقسام المتابعات والوثائق والمراجع من المعلومات والأفكار ما يساعد على تنمية ثقافة حقوق الانسان في البلاد العربية.

الطيّب البكّوش